ومثل قول أبي دُؤاد - الخفيف - : .

(ولقَدْ أَغْتَدِي يُدافِعُ رُكني ... أَحْوَذِيٌّ ذُو مَيْعةٍ إِضريجُ) .

(سَلْهَبٌ شَرْجَبٌ كأَنَّ رِماحاً ... حَمَلَتْهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجُ) .

انظرْ إلى التنكيرِ في قولِه : " كأَنَّ رماحاً " . ومثلُ قولِ ابن البوّاب - من مجزوء الوافر - : .

(أتيتُك عائذاً بكَ منْكَ ... لمّا ضاقتِ الحِيَلُ) .

(وصَيّرني هواكَ وبي ... لحَيْني يُضرَبُ المَثلُ) .

(فإِنْ سَلمتْ لكم نَفسي ... فَما لاقيتهُ جَلَلُ) .

(وإِن قَتلَ الهوى رجُلاً ... فإِنّي ذلك الرجلُ) .

انظرْ إِلى الإِشارةِ والتعريفِ في قولهِ : فإِني ذلك الرجل . ومثل قولِ عبدِ الصَّمد - السريع - : .

(مُكْتَئِبٌ ذُو كَبِدٍ حَرّى ... تَبْكي عليهِ مُقْلَةٌ عَبْرَى) .

(يَرفَعُ يُمْناهُ إِلى رَبِّهِ ... يدعُو وفَوْقَ الكَبِدِ اليُسْرَى) .

انظرْ إِلى لفظِ " يدعو " وإِلى موقعها . ومثلُ قولِ جرير : .

(لِمَن الديارُ بُبرقة الرَّوحانِ ... إِذ لا نَبيعُ زَمانَنا بِزَمَانِ)